

إقبال الأعمال

[315] كل شيء قدير (1). ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم أنت متعالى الشأن، عظيم الجبروت، شديد المحال، عظيم الكبرياء، قادر قاهر، قريب الرحمة، صادق الوعد، وفي العهد، قريب مجيب، سامع الدعاء، قابل التوبة، محص لما خلقت، قادر على ما أردت، مدرك من طلبت، رازق من خلقت، شكور إن شكرت، ذاكر إن ذكرت. فأسألك يا إلهي محتاجا وأرغب إليك فقيرا، وأتضرع إليك خائفا، وأبكي إليك مكروبا، وأرجوكم ناصرا، وأستغفركم متضرعا (2)، وأتوكل عليك محتسبا، وأسترزقك متوسعا. وأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ذنوبي، وتتقبل عملي وتيسر منقلي، وتفرج قلبي، إلهي أسألك أن تصدق طني، وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من المعاصي. إلهي ضعفت فلا قوة لي، وعجزت فلا حول ولا قوة لي، إلهي جننتك مسرفا على نفسي، مقرا بسوء عملي، قد ذكرت غفلي، وأشفقت مما كان مني، فصل على محمد وآل محمد، وارض عني، واقتض لي جميع حوائجي من حوائج الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين (3).

ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الأعداء، وسوء القضاء، ودرك الشقاء، ومن الضرر في المعيشة، وأن تبطليني ببلاء لا طاقة لي به، أو تسلط علي طاغيا، أو تهتك لي سترا، أو تبدي لي عورة، أو تحاسبني يوم القيامة مقاصا، أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عني. _____ 1 - عنه البحار

98: 123. 2 - ضعيفا (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 124.